رمز 2697
ا.ن

UN ECONOMIC COMMISSION
FOR WESTERN ASIA
12 OCT 1981
LIBRARY

الأمم المتحدة
المجلس الاقتصادي والاجتماعي

التوزيع : عام
E/ECWA/133
٦ أيار/مايو ١٩٨١
الاصل : بالعربية

اللجنة الاقتصادية لغربي آسيا

الدورة الثامنة

٣ - ٧ أيار/مايو ١٩٨١

صنعاء، الجمهورية العربية اليمنية

(مذكرة من الامين التنفيذى)

بتاريخ ٦ أيار/مايو ١٩٨١ تلقى الامين التنفيذى الرسالة التالية من السيد رئيس وفد جمهورية مصر العربية الى الدورة الثامنة للجنة :

"السيد الامين العام التنفيذى للجنة الاقتصادية لغربي آسيا

تحية طيبة وبعد،

... أتشرف برجاء التكرم بالتنبيه بتوزيع البيان المرفق على الوفود المشتركة في اجتماع اللجنة في دورته الثامنة بصنعاء واعتبار البيان من الوثائق الرسمية للدورة .

رئيس وفد جمهورية مصر العربية

محمد سعيد لطفي

(امضاء)

81-4113

بيان مقدم من
وفد جمهورية مصر العربية
في اجتماعات الدورة الثامنة
للجنة الاقتصادية لغربي آسيا

قام الوفد السورى في أول جلسة عمل لاجتماعات (الاكوا) بمحاولة جديدة لاضفاء جو من التوتر والعداء، واقحام موضوعات تفرض على اللجنة الخروج عن مهامها الاساسية ذات الطابع الاقتصادى.

وقد كانت سياسة وفد جمهورية مصر العربية أن ينأى بهذا الاجتماع عن ضياع وقته فيما لا طائل وراءه من مهاترات مكررة، والالتزام بضبط النفس الذى يبدو أنه يفهم من بعض القوم على غير مقصده . الا ان ما ورد ببيان الوفد السورى من مغالطة وتضليل غير مقبول، فرض علينا الرد والتصدى لهذه المحاولة .

ونحن لسنا من صناع السياسة في بلداننا، لكنه ليس عسيرا على الفرد العادى في الوطن العربي ان يلمس مدى التضليل والتهجم على الدول الاعضاء في كلمة الوفد السورى الذى قام بلوى ذراع الحقيقة حتى آلمها، وأدلى بتفاصيل خيالية عن سياسة مصر، تدهشنا منها القدرة الغريبة على التجني على الحقائق واخفاء المعلومات مما جعلنا نتساءل ان كان عضو الوفد السورى المتحدث يعلم سياسة بلاده نفسها:

- فسوريا تقبل بقرار مجلس الامن ٢٤٢ الذى يتضمن في ذاته القبول بالحل السلمي والاعتراف بالكيان والحدود الآمنة لكافة دول المنطقة . كما قبلت سوريا بكافة قرارات مجلس الامن التي تستهدفحلولا سلمية لمشكلة الشرق الاوسط.

- كما أن سوريا تلتزم باتفاقيات الفصل بين القوات بكل دقة، وتقوم دوريا وتلقائيا بتجديد فترة تواجد قوات الطوارئ الدولية على حدودها.

- وأيضا كانت سوريا في مقدمة الدول التي شاركت في مؤتمر بغداد والتي قبلت بالحل السلمي للمشكلة .

بينما أوحى الينا المتحدث من الوفد السورى في كلمته بأن حرب التحرير العربية الخامسة على الابواب

وفي نفس الوقت فان مصر، التي ضحت بعشرات الآلاف من شهدائها، وبالبلايين من ثروتها في سبيل القضايا العربية، تعتبر قواتها المسلحة هي درع الامن الذى يقف على أهبة الاستعداد للدفاع عن كل شبر من الارض العربية . وهو موقف معلن ومعروف ولا يقبل بأية مغلطة والواقع العملي يؤكده . كما ان سلاح مصر يوضع تحت يد من يطلبه من الاشقاء العرب ولا يوجد من أعضاء هذه اللجنة من يجهل ذلك.

ان مصر تسير في طريق لم تدع ابدا انه اكمل ما كانت تتمناه لقضاياهـــا ولكنها بالتأكيد لم تتنازل عن حق او تتخلى عن ارض وتستغل كل الامكانيات المتاحة لها للتوصل الى حل عادل وسلمي لقضيتها وقضية أمتها، دون وصاية على أحد . وفـــي المقابل فاننا لا نقبل الوصاية علينا وليعرف كل جانب حجمه وقدرته لاننا لن نوقـف عجلة الزمن انتظارا لانتهاء الآخرين مما انغمسوا فيه من مشاكل".

مرفـــــــــــق

١ - تنص الفقرة الاولى من المادة السادسة لمعاهدة السلام الموقعة في واشنطن عام ١٩٧٨ على الآتي:

"لا تمس هذه المعاهدة ولا يجوز تفسيرها على أى نحو يمس بحقوق والتزامات الطرفين وفقا لميثاق الامم المتحدة".

٢ - جاء بالفقرة (١٠) من المذكرة التفسيرية لقرار رئيس جمهورية مصر العربية رقم ١٥٣ لسنة ١٩٧٩:

"ومما تجدر ملاحظته ان الفقرة الخامسة من المادة السادسة من المعاهدة تؤكد بشكل قاطع عدم المساس بالمادة (١٠٣) من ميثاق الامم المتحدة التي تعطي لاحكام الميثاق الصدارة بين المعاهدات بما في ذلك احكام الفصل الثامن من الميثاق الخاص بالترتيبات والمنظمات الاقليمية وحق الدفاع الشرعي الجماعي الذى تنظمه معاهدات الدفاع المشترك".

٣ - جاء في بيان السيد الدكتور مصطفى خليل رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية يوم ٥ نيسان/أبريل ١٩٧٩ والذى ألقاه أمام مجلس الشعب:

"ان المعاهدة تضمن عدم المساس بالتزامات جمهورية مصر العربية وانتمائها القومي والتاريخي الى الامة العربية وعدم اعطاء الفرصة لاسرائيل للادعاء بوجود وضع خاص لها في علاقاتها مع مصر".